

"أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل وتطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي
التربية/جامعة القدس"

إعداد الباحثين:

- بشرى عزات البدوي

طالبة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية / محاضرة جامعة القدس

- محمد عمران صالحه

دكتور مشارك الجامعة العربية الامريكية

- محسن عدس

دكتور جامعة القدس



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل والتطبيق لمهارات التدريس بمادة تربية عملية لدى طلبة فرعي التربية/جامعة القدس. اعتمد المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، على عينة هادفة من طلبة فرعي التربية بجامعة القدس المسجلين بمادة طرائق تدريس التخصص وتربية عملية والبالغ عددهم (52)، تم اختيار الشعب عشوائياً من برنامج الفصل الأول العام الأكاديمي 2020/2019 درست شعبة (2) بالطريقة التجريبية، تم تصميم أدوات الدراسة (مادة الصفوف المقلوبة، الاختبار التحصيلي، بطاقة رصد مهارات التدريس) تم التأكد من صدقها وثباته ومعامل الصعوبة للاختبار، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة لتطبيق مهارات التدريس. لمقارنة متوسطات أداء الطلبة في اختبار التحصيل ومهارات التدريس ولفحص الفرضيات (ANCOVA) استخدام تحليل التباين الثلاثي، تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين علامات طلبة المجموعة الضابطة مقارنة مع علامات طلبة المجموعة التجريبية، تبين أن هناك أثراً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) لاستخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل، ولتطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لطريقة الصفوف المقلوبة. توصي الدراسة بتوظيف الصفوف المقلوبة في تدريس المواد الدراسية المختلفة لما لها اثر في تنمية مهارات الطلبة.

الكلمات المفتاحية: (الصفوف المقلوبة، مهارات التدريس، طلبة فرعي التربية، مادة طرائق تدريس التخصص، مادة التربية العملية).

المقدمة:

في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم فان دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أصبح ضرورة عصرية، ما يستلزم العمل الجاد لجعل التكنولوجيا عنصراً أساسياً في التعليم، خصوصاً ان التغييرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد غيرت أيضاً المؤهلات والقدرات المتوقعة من الطالب. اصبح من الضرورة استثمار شغف الطلاب بالتكنولوجيا وتوظيفها بما يخدم حاجاتهم المعرفية ليكونوا ناشطين في إنشاء وتفسير المعرفة. هذا ومن المهم أن يكتسبوا مهارات القرن الحادي والعشرين، خصوصاً أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع جيل المعلوماتية، أصبح من الضرورة تسخير التكنولوجيا، لإضافة الإثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة، ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم، وبما ان التعليم التقليدي لم يضيف الجديد على المحتوى التعليمي، فإن التوجه لتطبيق استراتيجيات وآليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي ودمج التكنولوجيا بالتعليم بطريقة فاعلة من أهم التحديات التي يجب على المدرس الجامعي العمل عليها. هنالك ممارسات كثيرة حول تطويع التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس والتي منها الصف المقلوب، تم التركيز في هذه التجربة على نموذج الصف المقلوب، ففي السياق التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في المنزل، من خلال الواجبات المنزلية، الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية للطلبة، أما في "الصف المقلوب" فيقوم المعلم بإعداد ملف الكتروني يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة عامة، ومتوسط الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة وفي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم. ويشير جونسون وآخرون (2014) أن التعلم المقلوب الذي هو أحد أنماط التعلم المدمج، الذي يجمع ما بين تفعيل التكنولوجيا في التعلم دون إغفال دور التفاعل ما

بين المعلم والمتعلم بوجود التكنولوجيا وأدوات معينة على التعلم الفعال؛ ليكون مرشحاً لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية، استراتيجية التعلم المقلوب تعمل على إثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفي المتمثل في زيادة التحصيل، والمهاري المتمثل باكتساب المهارات، والوجداني المتمثل في حب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابي معها داخل الصف بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين مع بعضهم. إن تكوين جيل بأكمله يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يتصف به ذلك المعلم، من سمات شخصية وتربوية، تعينه على أداء مهمته بنجاح، مما يؤهله للقدرة على إحداث تغيير في سلوك طلابه، وهذه القدرة هي التي تصنع المعلم المتميز، وتجعل دروسه ذات أثر واضح، وتحقق النتائج المنشودة (العجمي، 2003، 87).

بعد موضوع تطوير إعداد المعلم وتدريبه، من أهم الموضوعات التي كانت ولا زالت محور اهتمام أية عملية تطوير وإصلاح، ولهذا الغرض، اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم، في الكليات التربوية والجامعات، بإعداد المعلم إعداداً شاملاً؛ وتأهيله علمياً وتربوياً ببرامج متنوعة؛ ليمتلك المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود، لذلك فإن إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، إنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة (مطر، 2010، 41).

تركز عملية الإعداد المهني للتدريس، على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري المتعلق بالدراسات النظرية في علوم التربية وعلم النفس، والجانب العملي المتعلق بالتربية العملية، التي تجعل الطالب المعلم، في مواجهة مباشرة مع الواقع، وتضع قدراته ومهاراته على محك التجربة، فالتربية العملية فرصة حقيقية للطلبة المعلمين لمعايشة العملية التعليمية، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية، التي يحتاجونها لتحسين أدائهم (العطاب، 2004، 611).

ولما كان موضوع التربية العملية موضوعاً مهماً في مجال الإعداد المهني ومتطلباً إجبارياً للتخرج من أي برنامج إعداد معلمين، وهو الجزء الذي يربط بين النظري والتطبيقي ويضع الطالب المعلم على المحك. ونظراً لتسارع التكنولوجيا في القرن 21 ولشغف جيل هذا القرن بالتكنولوجيا، فكر الباحثون في استثمار شغف الطلاب بالتكنولوجيا لمساعدتهم في تنمية مهارات التدريس التي تدرس في المساقات النظرية كمادة طرائق تدريس التخصص لتطبيقها في مساقات التربية العملية.

ترتكز استراتيجية الفصول المقلوبة على أربعة ركائز أساسية (الرويس، 2016): الركيزة الأولى: البيئة التعليمية المرنة وتعني المرونة في الأنظمة التعليمية وتعدد خياراتها في أساليب التدريس والتقييم. الركيزة الثانية: ثقافة التعلم وتعني ثقافة التعلم التي تتبنى فلسفة التعلم النشط الذي يجعل المتعلم محوراً فعالاً في العملية التعليمية. الركيزة الثالثة: المحتوى الدراسي: وتعني المحتوى المصمم في ضوء آلية تطبيق الفصول المقلوبة؛ مما يستدعي إعادة تصميم المحتوى الدراسي وتنظيمه من قبل المعلم لضمان نجاح تطبيقه، وأن يكون مدعماً بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم، واستراتيجيات التعلم النشط. الركيزة الرابعة وهي: المعلم المتمكن: وتعني المعلم المتمكن الذي يتم إعداده وتطويره مهنيًا بالكفايات اللازمة لتطبيق الاستراتيجية.

تنفيذ إستراتيجية التعلم المقلوب:

1. يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية في البيت من خلال الحاسوب أو الجهاز المحمول أو اللوحي (Strayer,2007,26).
 2. يدون الطالب الملاحظات والأسئلة خلال مشاهدته للفلم، لأنه بإمكانه إيقاف الفيديو لتدوين ملاحظاته، كذلك تقديم وترجيح الشرح كي يتمكن من استيعاب النقاط التي يريدتها (Hockstader, 2013, 10).
 3. يأتي الطالب إلى الحصة بفهم أساسي للأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع الدرس، مع مراعاة إعطاء وقت بداية الحصة لأسئلة الطلبة حول المادة التي اطلعوا عليها، ويتم عمل نقاش حولها، بعد ذلك يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص باليوم الذي قد يكون على شكل تجارب مخبرية، أو مهام بحثية استقصائية، أو نشاط تطبيقي على حل المشكلة المتعلقة بالدرس، أو حتى اختبار تكويني، مع إمكانية أن تحتوي فعاليات الحصة على أكثر من مهمة (Bergmann & Sams, 2012, 2).
- مهارات التدريس:** عرفها الزهراني (2010) بأنها "مجموعة العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها".
- هدفت دراسة الشمري وال مسعد (2019) التعرف الى أثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو مادة المعلوماتية لدى طالب الصف الحادي عشر الثانوي بدولة الكويت، والدافعية نحو تعلمها. وتكونت العينة من 62 طالباً أُختيروا بالطريقة القصدية، موزعين بالتساوي على فصلين دراسيين، وطُبِّقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017، باستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية. وبيّنت نتائج الدراسة أن استراتيجيات الفصول المقلوبة دلت على إيجابية وفاعلية تطبيقها لرفع مستوى التحصيل للمتعلم، وتحسين الدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية.
- هدفت دراسة الشلبي (2017) إلى تصميم برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات الصفوف المقلوبة وقياس فاعليته في تنمية كفايات التقويم (المعرفية - الأدائية)، وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مساق القياس والتقويم. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة تم اختيارها عشوائياً توزعت في مجموعتين؛ التجريبية وبلغ عددها (28) طالبة، والضابطة (26) طالبة، من طالبات المستوى السابع تخصص لغة إنجليزية. تم بناء برنامج تدريسي في ضوء الصفوف المقلوبة، واختبار تحصيلي لكفايات التقويم المعرفية، وسلام تقدير لملاحظة كفايات التقويم الأدائية، واستخدام مقياس لعادات العقل. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية كفايات التقويم، وعادات العقل.
- هدفت دراسة الغامدي (2017) التعرف فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي و المهارات المعرفية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعتين، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الأول بالطائف، وتكونت عينة الدراسة من طالبات المستوى الأول بالمدرسة الخامسة عشر وبالبالغ عددهن (72) طالبة، تم استخدام مقياس مهارات التعليم الذاتي، الاختبار التحصيلي، ابرز النتائج وجود فروق في تنمية مهارات التعلم الذاتي وفي التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة البلاصي (2015) التعرف إلى أثر استخدام التعلم المقلوب في زيادة التحصيل وتنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم، لطالبات دبلوم إدارة مراكز التعلم بجامعة حائل بالسعودية، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (32) طالبة و استخدم التصميم شبه التجريبي، باستخدام اختبار تحصيلي لقياس المعرفة المتضمنة في مقرر العمليات الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم، استخدمت بطاقة ملاحظة لقياس الأداء العملي لطالبات دبلوم مراكز التعلم، أثبتت نتائج الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب أدت إلى زيادة التحصيل، وتنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم بجامعة حائل، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد العينة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة الزين (2015) التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، استخدم التصميم شبه التجريبي وطبق على عينة تكونت من (77) طالبة من طالبات تخصص التربية الخاصة والطفولة المبكرة، من خلال اختبار شمل معظم مفردات الوحدة، وأظهرت النتائج فعالية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية، بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحقيق نتائج أعلى.

دراسة كازانديس وآخرون (2018) Kazanidis et el دراسة تجريبية هدفت تحديد مدى فعالية مقارنة الصفوف المقلوبة التي تصمم بالوسائط التعليمية، لمقارنة الأداء الأكاديمي للطلاب ورضا التدريب في التعليم التقليدي القائم على المحاضرة مع تلك الموجودة في الصف المقلوب. شارك ما مجموعه (128) طالباً جامعياً طوعاً وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة (ن = 62) ومجموعة تجريبية (ن = 66) ، على التوالي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة في كل من الأداء الأكاديمي ورضا التدريب بين المجموعتين، حيث كان أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أفضل بكثير. على وجه التحديد، أظهرت النتائج بعض العوامل المحددة المرتبطة برضا التدريب.

ناقشوا (2015, lies et el) النتائج لدراسة تجريبية قارنت بين مجموعتين لتعليم اللغة أجريت على طلاب الجامعات اليابانية. تم تدريس إحدى المجموعات بطريقة تقليدية والأخرى باستخدام الطريقة التجريبية الصفوف المقلوبة. أظهرت النتائج أن أولئك الذين درسوا في إطار الصفوف المقلوبة أمضوا عدداً أكبر بكثير من الساعات في التحضير للفصل، وأنتجوا عدداً أكبر بكثير من الكلمات في التراكيب المكتوبة. إن طريقة الصفوف المقلوبة تؤدي إلى تحسينات أكبر بكثير في كفاءة كتابة المشاركين، وكذلك فرص للتعليق الفردي المباشر والفوري من المدرب للمشاركين في مجموعة الصفوف المقلوبة.

وسعت دراسة Sange (2014) التعرف على أثر التعلم المقلوب المعتمد على التعلم الذكي و التعلم الذاتي والتعاوني، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام التصميم شبه التجريبي حيث تم اختيار (112) طالب من الصف السادس في مدرسة ابتدائية في كوريا الجنوبية، حيث أن المجموعة التجريبية (طبق عليها التعلم المقلوب المعتمد على التعلم الذكي) في حين أن المجموعة الضابطة (طبق عليها التعلم التقليدي القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) على مدى أحد عشر أسبوعاً، أفراد المجموعة التجريبية درسوا بالمنزل بوقت مبكر على المواد المصنوعة من قبل معلمهم ثم بالصف، باستخدام الأجهزة اللوحية الذكية والتطبيقات المستخدمة في التعلم كأداة للوصول إلى تلك المواد الدراسية، ثم إجراء تقييم على الإنترنت، توصلت الدراسة إلى أن التعلم المقلوب المرتكز على التعلم الذكي، يحسن القدرة على التعلم الذاتي، أكثر من التعلم التقليدي المرتكز على وسائل التكنولوجيا والاتصالات، وقد كانت دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

واهتمت دراسة جيرالد (2014) بالتعرف على اثر استخدام التعلم المقلوب في مادة الجبر في جامعة كولورادو على التحصيل العلمي للطلبة حيث تم استخدام التصميم شبه التجريبي، حيث أن المجموعة التجريبية تكونت من (135) طالب وطالبة (موزعين على خمس شعب تدرس الجبر باستخدام نموذج التعلم المقلوب والمجموعة الضابطة مكونة من (166) طالب وطالبة موزعين على ست شعب تدرس الجبر بالطريقة التقليدية للمحاضرات والواجبات المنزلية، وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي نهائي قبل وبعد تطبيق النموذج، ومن ثم تم تحليل البيانات ومقارنتها باستخدام الانحدار وتحليل التباين على اعتبار الجنس وطريقة التدريس كمتغيرات مستقلة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات طلبة المجموعتين، ولكن كانت نتيجة الطلبة في الشعب التي طبق فيها التعلم المقلوب أفضل قليلاً من الطلبة في الشعب التي درست بالطريقة التقليدية.

هدفت دراسة العجومي (2013) التعرف فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم قصدياً، تم اتباع منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك في تحديد مهارات التدريس الفعال، والمنهج شبه التجريبي؛ لبيان فاعلية المتغير المستقل (الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (مهارات التدريس الفعال)، وتمثلت أداتي البحث في الاختبار التحصيلي، وكذلك بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق أداتي البحث قليلاً وبعدياً على عينة البحث، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة الملا (2006) إلى استقصاء فاعلية برنامج مقترح لاكتساب مهارات التدريس الفعال بالتعلم التعاوني لدى الطالبات المعلمات بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الأداء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي، وكذلك في الأداء المهاري لمهارات التدريس، كذلك وجد اتجاه إيجابي نحو التعلم التعاوني من قبل المجموعة التجريبية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت استراتيجية التعلم المقلوب مقابل الطريقة الاعتيادية كمتغير مستقل بالدراسة كدراسة الزين (2015)، البلاصي (2015) الشمري وال مسعد (2019)، تناولت الدراسات السابقة موضوع إستراتيجية التعلم المقلوب وأثره في التحصيل الأكاديمي، كما تم تناول أثر هذه الإستراتيجية في تدريس مقررات أكاديمية بالجامعة كما في دراسة البلاصي (2015)، ودراسة الزين (2015) التي تناولت أثر هذا النمط من التعلم على التحصيل لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة واستخدم التصميم شبه التجريبي، ودراسة حسن (2015) التي تناولت فعالية هذا النمط من التعلم في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء التي درست أثر استخدام هيئة التدريس بجامعة أم القرى، ودراسة جيرالد (2014) التي تناولت التعلم المقلوب في تدريس مادة الجبر بجامعة كولورادو.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء ادوات الدراسة الحالية مثل دراسة العجومي (2013)، والغامدي (2017) وكذلك في اعداد وحدات الصفوف المقلوبة ودليل التطبيق مثل دراسة الشلبي (2017). كذلك استفادت من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة حيث

معظم الدراسات تناولت هذا الموضوع وفق منهج تجريبي بتصميم شبه تجريبي في حين أن الدراسة الحالية سيتم تخصيصها لفحص أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل وتنمية مهارات التدريس وتوظيفها في مادة تربية عملية لطلبة فرعي التربية جامعة القدس.

1. مشكلة الدراسة:

من خلال العمل بالاشراف والتنسيق للتربية العملية ومن خلال متابعة طلاب التربية العملية ميدانيا لوحظ أنهم لا يطبقون مهارات التدريس والاستراتيجيات الحديثة في حين أنهم يأخذون أكثر من 30 استراتيجية وتركز المواد النظرية لمتطلبات فرعي التربية على اكساب الطلبة المعارف والمهارات التدريسية كالتخطيط والتنفيذ والتقييم. وبعد التداول مع مشرفين التربية العملية الاخرين، ادلو بوجود نفس المشكلة، فقرر الباحثون تجريب استراتيجية الصفوف المقلوبة بحيث يصبح الطلاب مسؤولين عن تعلمهم ويقودوا تعلمهم، بحيث من الممكن ان تساعدهم في تنمية مهارات التدريس المختلفة وتطبيقها في مساقات التربية العملية. تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل وتطبيق مهارات التدريس لدى طلاب فرعي التربية/ جامعة القدس.

تفرع عنه أسئلة الدراسة وفرضياتها

السؤال الأول: ما أثر إستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تحصيل طلبة فرعي التربية في جامعة القدس؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف استراتيجية التدريس، والتخصص، والتفاعل بينهما؟

الذي انبثقت عنه الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تحصيل طلبة فرعي التربية تعزى إلى استراتيجية التدريس والتخصص والتفاعل بينها.

السؤال الثاني: ما أثر إستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس (تخطيط، تنفيذ، تقييم) لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف استراتيجية التدريس، والتخصص، والتفاعل بينهما؟

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تطبيق مهارات التدريس (تخطيط، تنفيذ، تقييم) لدى طلبة فرعي التربية تعزى إلى استراتيجية التدريس والتخصص والتفاعل بينها.

4. أهداف الدراسة

. التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية/جامعة القدس.

. التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس بمادة تربية عملية لدى طلبة فرعي التربية/ جامعة القدس.

5. أهمية الدراسة

إن الأهمية النظرية للدراسة تتلخص بما قد تضيفه من إستراتيجية تدريسية حديثة يتم فيها تفعيل التكنولوجيا، فهي بذلك قد تحدث تطور على الجانب المعرفي المتمثل بارتفاع التحصيل كذلك في المجال المهاري يتمية اجراءات طرائق التدريس، الا وهو توظيف استراتيجيات ومهارات التدريس في مساقات التربية العملية. أما الأهمية العملية للدراسة فتتخلص بالنقاط الآتية:

1. تأمل نتائج هذا البحث العاملين في المجال التربوي في استخدام إستراتيجية حديثة من شأنها العمل على زيادة فاعلية مخرجات العملية التعليمية.
2. تأمل بافادة المعلمين في مختلف المقررات التعليمية ولكافة المراحل التعليمية، برؤية واقعية لمدى استفادة الطلبة من استخدام الصفوف المقلوبة فعلياً.
3. تأمل بمساعدة واضعي المناهج في إعادة النظر حول إمكانية تضمين المناهج ببعض الموضوعات القابلة للتدريس ضمن هذه الإستراتيجية.
4. تأمل بافادة الطلاب في مجال ربط النظري بالتطبيق.

6. حدود الدراسة

- الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة فرعي التربية.
- الحدود الزمانية:** تحددت هذه الدراسة في العام الدراسي 2020/2019 على مدار الفصل الاول.
- الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جامعة القدس.
- الحدود الموضوعية:** تحددت هذه الدراسة بموضوعها.
- الحدود المفاهيمية:** الصفوف المقلوبة، طرائق تدريس التخصص، تربية عملية، مهارات التدريس.
- الحدود الاجرائية للدراسة:** طبقت على مادة طرائق تدريس التخصص ومادة تربية عملية " المتضمنة في خطة برنامج فرعي التربية. حددت باستخدام دليل التدريس المعد من قبل الفريق البحثي لاستخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة؛ لتدريس مادة طرائق تدريس التخصص لطلاب

فرعي التربية بجامعة القدس. حددت باختبار التحصيل القبلي و البعدي للدراسة، حددت باداة ملاحظة لملاحظة تطبيق مهارات التدريس في مادة تربية عملية.

- حددت الدراسة بدرجة تعميم النتائج.

7. مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

إستراتيجية الصفوف المقلوبة: هي إستراتيجية تربوية تتمركز حول الطلبة بدلا من المعلمين، إذ يقوم الطلبة بمشاهدة فيديوهات تعليمية قصيرة في منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يستغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة، وتطبيق ما تعلموه الزين، (2015).

وتعرف إجرائيا: الاستراتيجية التي ستستخدم في تنفيذ محتوى مادة طرائق تدريس التخصص بحيث تعتمد على الطالبة في تطبيق ونتاج المعرفة داخل الصف بعد ان تكون قد اطلعت على المادة النظرية في المنزل من خلال فيديو او موقع تعليمي على احد اماكن التواصل الاجتماعي.

ويعرف أبو زينة (1998) التحصيل على أنه: المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطلبة نتيجة خبرات تربوية محددة، ويقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة.

وتعرف إجرائيا: انه حصيلة البناء المعرفي والمهاري التي تشكلت واستقرت في البنية المعرفية للطالبة لحين استرجاعها وقت الاختبار.

مهارات التدريس تعرف إجرائيا: قدرة الطالبة المعلمة على توظيف المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالتدريس تخطيط، وتنفيذ، وتقييم في مادة تربية عملية.

مادة طرائق تدريس التخصص: متطلب اجباري لتخصص فرعي التربية/جامعة القدس.

وهي احد المساقات النظرية التي يتم تدريسها داخل جامعة القدس لتعريف الطالب بمهارات التدريس نظريا.

مادة تربية عملية: متطلب اجباري لتخصص فرعي التربية/ بجامعة القدس

وهي المساق التدريبي والتطبيقي في المدارس الرسمية وبحسب التخصصات المختلفة والذي يربط الجزء النظري الذي يدرسه الطالب بجامعة القدس في برنامج فرعي التربية

طلبة فرعي التربية: هم الطلبة من التخصصات العلمية والادبية الملتحقين ببرنامج فرعي التربية بكلية العلوم التربوية لتهيئتهم واعدادهم للالتحاق بمهنة التعليم مستقبلا.

الطريقة والإجراءات

المقدمة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل وتوظيف مهارات طرائق تدريس التخصص لدى طلبة فرعي التربية/ جامعة القدس، وعليه حددت منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وتصميمها، بالإضافة إلى أداة الدراسة وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا النوع من الدراسات.

منهج الدراسة

اعتمد في هذه الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وهو ذلك المنهج الذي يقوم على استخدام التجربة العملية واستقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات والتي يكون لها أثر في تشكيل الدراسة. ونظراً للأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها في تطبيق الدراسة على عينة هادفة من طلبة فرعي التربية بجامعة القدس المسجلين بمادة طرائق تدريس التخصص وتربية عملية والبالغ عددهم (52)، تم اختيار الشعب عشوائياً حيث كان هنالك شعبتين في موعدين مختلفين مثبتات على برنامج الفصل الأول العام الأكاديمي 2020/2019 فكانت شعبة (1) من طرائق تدريس التخصص البالغ عدد المسجلين فيها (32) طالبة وشعبة (2) طرائق تدريس التخصص البالغ عدد المسجلين فيها (20) طالبة.

بعد الاختيار العشوائي كانت شعبة (1) من نصيب الطريقة التقليدية وشعبة (2) من نصيب الطريقة التجريبية.

المجموعة الضابطة: وهي تلك المجموعة التي سيدرس طلبتها مادة طرائق تدريس التخصص وفق الطريقة التقليدية.

المجموعة التجريبية: وهي تلك المجموعة التي سيدرس طلبتها مادة طرائق تدريس التخصص وفق طريقة الصفوف المقلوبة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة فرعي التربية/جامعة القدس.

عينة الدراسة: العينة الهادفة وتتكون (52) طالب/ة من طلبة فرعي التدريس موزعات عشوائياً على إستراتيجية التدريس الضابطة والتجريبية

وصف متغيرات افراد العينة جدول (1)

النسبة المئوية %	العدد	المستوى	اسراتيجية التدريس
45%	9	علمي	الضابطة
55%	11	أدبي	
34%	11	علمي	التجريبية
66%	21	أدبي	

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة

استراتيجية التدريس المتبعة لتدريس أفراد العينتين التجريبية والضابطة وهي بمستويين:

أ- التدريس من خلال الصفوف المقلوبة.

ب- التدريس بالطريقة التقليدية.

2. المتغيرات التابعة

أ. تحصيل الطلبة

ب. مهارات التدريس.

إجراءات الدراسة:

لإتمام هذه الدراسة، تمت الإجراءات العملية على النحو الآتي:

تصميم أدوات البحث:

1. إعداد مادة الصفوف المقلوبة:

اختيار ثلاث مخرجات عامة ربطتها مع محتوى ثلاث وحدات جوهرية تتركز على مهارات التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقييم) من مادة طرائق تدريس التخصص.

* تحليل محتوى المادة التعليمية من المصادر المختلفة المدرجة في خطة مساق طرائق تدريس التخصص الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (2020/2019).

* إعداد مادة الصفوف المقلوبة من مواقع تعليمية وعروض شارحة وفيديوهات تعليمية والانشطة الصفية بشرط أن تتناغم مع مخرجات الوحدات المحللة.

* عرض مادة الصفوف المقلوبة على مجموعة من المُتخصصين في أساليب تدريس وتكنولوجيا التعليم، لإبداء ملاحظاتهم حول سلامة المحتوى، وتم أخذ جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار، حتى وصل صورته النهائية.

2. قائمة مهارات التدريس:

ولتحديد مهارات التدريس لبرنامج الصفوف المقلوبة المقترح، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، تمت:

(1) مراجعة أدبيات أساليب التدريس وكذلك نتائج الدراسات السابقة التي أعدت في مجال أساليب التدريس، مثل دراسة

المطرفي (2010)، ودراسة الجوهرى (2010)، ودراسة الزهراني (2010)، ودراسة المعافا (2009).

(2) مراجعة توصيف ودليل مقرر التربية العملية، وكذلك توصيف مقرر طرائق تدريس التخصص.

(3) لاحظ فريق البحث ومشرفي التربية العملية الطلبة المعلمين أثناء تطبيقها لمهارات التدريس في مساقات تربية التربية العملية.

2. صدق قائمة المهارات:

في ضوء العناصر السابقة تم اشتقاق قائمة بمهارات التدريس، وبعد إعداد هذه القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في أساليب التدريس والمناهج والتربية العملية (7 محكمين)، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في أهمية تلك المهارات، ومدى وضوحها من حيث الصياغة والتركيب، ومدى انتماء المهارة للبعد، وإجراء التعديل لما يروونه مناسباً سواء أكان بالحذف أو بالإضافة أو بالدمج؛ وبعد الأخذ بأراء السادة المحكمين، تكونت القائمة بشكلها النهائي من (20) مهارة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: مهارات التخطيط للتدريس (5) مهارات، مهارات التنفيذ (9) مهارات، مهارات التقويم (6) مهارات.

3. الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التدريس:

تم إعداد اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التدريس واستراتيجياته، المتضمنة في قائمة المهارات، وفقاً للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى عينة البحث من الطالبات المعلمات في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التدريس التي يشملها البرنامج المقترح.
- **صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة بنود الاختبار على شكل أسئلة موضوعية، وذلك لما يتوافر في هذا النوع من مزايا مثل: الموضوعية في بناء الاختبار وتصحيحه، واتصافه بصدق وثبات عاليين، ووضوح الفقرات وبعدها عن الألفاظ الغامضة أو المضللة، وتوزيع الإجابات الصحيحة توزيعاً عشوائياً (جامل، 1998، 140)؛ وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (45) بنداً من نوع الاختبار من متعدد.
- **صدق الاختبار:** صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في أساليب التدريس والمناهج وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول بنود الاختبار من حيث مدى وضوح البنود وصحتها، وإضافة وتعديل ما يروونه مناسباً؛ وقد أبدى بعضهم ملاحظات ومقترحات حول بعض بنود الاختبار، أفضت عن إجراء التعديلات، حيث أصبح الاختبار يتكون من (40) سؤالاً.
- **ثبات الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (16) طالب/ة من شعبة أخرى وممن يدرسون مقرر يتعلق باستراتيجيات والطرائق التدريس تحت إشراف مشرف آخر، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم أسئلة الاختبار إلى قسمين الأسئلة ذات الأرقام الفردية مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل ارتباط بيرسون فكان مساوياً (0.56)، ثم عدل الطول باستخدام طريقة سبيرمان/براون فأصبح مساوياً (0.73)، وهو أعلى من القيمة المحايدة وهي (0.52)، واعتبر أن نسبة معامل الثبات جيدة، ويمكن الوثوق بها، ومن ثم الاطمئنان لاستخدامه كأداة للقياس.
- **حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود الاختبار:** وتقاس سهولة أي بند من فقرات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة أو الخطأ وفق المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ (عدد الصحيحة + عدد الخطأ) (الصراف، 2002، 167)،
$$- \quad 32 \div (32+8) = 0.8$$

- وبعد حساب معاملات السهولة لبنود الاختبار ، وجدت أنها تتراوح بين ما بين (0.17 - 0.84)، وهي معاملات تقع ضمن النطاق المقبول.
- كما تم حساب معامل التمييز لبنود الاختبار ، وكانت لا تقل عن (0.2) ولا تزيد عن (0.8) في بنود الاختبار، ويلاحظ من هذه النسبة أن معاملات الصعوبة الخاصة بالاختبار تقع أيضاً ضمن النطاق المقبول.
- التقدير الكمي لأداء الطلبة في الاختبار : تم تقدير مستويات الطلبة في الاختبار ، على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، ولا شيء للإجابة الخاطئة، وعليه فإن مجموع الدرجات النهائية للاختبار التحصيلي بلغت (40) درجة.

4. بطاقة ملاحظة أداء "تطبيق" مهارات التدريس:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (28) فقرة، تبعاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى استخدامها كمقياس صادق وثابت قدر الإمكان في تقويم مهارات الطلبة المعلمين في تنفيذ مهارات التدريس.
- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في صياغة فقرات البطاقة بشكل أساسي على قائمة مهارات التدريس المحددة سلفاً، كما تم مراجعة الدراسات التي تناولت ملاحظة مهارات الطلاب في مهارات التدريس، مثل دراسة المطرفي (2010)، ودراسة الجوهري (2010)، ودراسة الزهراني (2010)، وقد شملت فقرات البطاقة بصورتها الأولية على (25) فقرة، موزعين على ثلاثة أبعاد، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون إجرائية، وسهلة الملاحظة، وأن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحداً فقط، إضافة إلى تسلسلها المنطقي.
- التقدير الكمي لأداء الطلبة على البطاقة: استخدم التقدير الكمي لتقدير مستويات الطلبة في أداء كل مهارة في بطاقة الملاحظة، وذلك باقتراح أربعة مستويات لتقدير الدرجات وهي: (1،2،3،4) ويشير التدرج (1) بأن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة ضعيفة، بينما يشير التدرج (2) بأن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة مقبولة ، أما التدرج (3) فيشير إلى أن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة متوسطة، بينما يشير التدرج (4) إلى أن الطالب المعلم أدى المهارة بدرجة مرتفعة، وقد تم الاعتماد على مستويات التقدير السابقة ومناسبتها لطبيعة المهارات المراد ملاحظتها، ولموافقة المحكمين على التقديرات السابقة في خطوة ضبط البطاقة، واستخدام بعض الدراسات تقديرات مشابهة، مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة الجوهري (2010).
- صياغة تعليمات بطاقات الملاحظة: لما كانت عملية ملاحظة مهارات التدريس ستتم بالتعاون مع فريق مشرفي التربية العملية، فإنه كان من الضروري وضع بعض التعليمات المناسبة، ليتم استخدام البطاقة بشكل سليم ودقيق، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامها في مواطن أخرى غير هذا البحث، وقد تضمنت التعليمات جانبين رئيسيين هما: البيانات الخاصة بالطالبة المعلمة المراد تقويم أدائها، إرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة، وهذه الإرشادات تشير إلى كيفية تسجيل التقدير الكمي لمستوى الأداء، والهدف من البطاقة.

- صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في أساليب التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود البطاقة، وإمكانية ملاحظة المهارة، وتسلسل بنودها ووضوحها وترتيبها، ومدى ملاءمة البطاقة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي لأداء الطلاب، وإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً؛ وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت البطاقة تتكون من (20) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

- ثبات بطاقة الملاحظة: لحساب معامل ثبات البطاقة، تم تطبيقها من قبل ملاحظين، على عينة استطلاعية مكونة من (16) طالب/ة من شعبة خارج عينة الدراسة وممن يدرسون مقرر التربية العملية، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER (حلمي الوكيل ومحمد المفتي, 2007, 288) نقلاً عن " كوبر " (1973,Cooper):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{256}{256 + 64} \times 100\% = 80.0$$

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (80.0%) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة الملاحظة.

اختيار العينة الاستطلاعية.

اختيار العينة بطريقة الهادفة أي لتحقيق اغراض الدراسة، تم تعيين المجموعة التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية.

اتباع التصميم الشبه التجريبي في هذه الدراسة حيث تم اختيار العينة الهادفة وتم تعيين المجموعات إلى تجريبية وضابطة عشوائياً:

1- المجموعة التجريبية: قياس قبلي - معالجة - قياس بعدي

01 X 02

2- المجموعة الضابطة: قياس قبلي - لا معالجة - قياس بعدي

01 02

وتوضيحاً لهذا التصميم شبه التجريبي، تم بالخطوات الآتية:

- إجراء القياس القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل في مادة طرائق تدريس التخصص وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

- تطبيق المعالجة على أفراد المجموعة التجريبية فقط ولمدة (8) أسابيع.

- إجراء القياس البعدي (اختبار التحصيل في مادة طرائق تدريس التخصص وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بعد (8) أسابيع على المجموعتين التجريبية والضابطة.

معالجة النتائج إحصائياً، وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) ومناقشة تفسير النتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها جمعت البيانات ورصدت وأدخلت في الحاسب الآلي

واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة (التجريبية

والضابطة) على اختبار التحصيل العلمي وبطاقة الملاحظة لتطبيق مهارات التدريس.

لمقارنة متوسطات أداء الطلبة في اختبار التحصيل ومهارات التدريس ولفحص الفرضيات (ANCOVA) استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض نتائج الدراسة:

وفيما يأتي عرضاً للنتائج تبعاً للمتغيرات التابعة كما يلي:

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر استخدام استراتيجيات الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف استراتيجيات التدريس، والتخصص، والتفاعل بينهما؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على اختبار التحصيل.

ولحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تم اعتماد علامات الطلبة في العينتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل وذلك بحسب التخصص وطريقة التدريس، كما في الجدول التالي:

جدول (1): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل، حسب طريقة التدريس في الاختبارين القبلي والبعدي.

الدرجات البعيدة			الدرجات القبليّة			التخصص	طريقة التدريس
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
11	2.901	35.73	11	3.259	33.73	علمي	المجموعة التقليدية
21	3.165	31.71	21	3.334	28.71	أدبي	
32	3.595	33.09	32	4.056	30.44	المجموع	
11	2.359	35.82	11	2.573	29.27	علمي	المجموعة التجريبية
9	1.667	34.56	9	2.167	29.22	أدبي	
20	2.124	35.25	20	2.337	29.25	المجموع	
22	2.581	35.77	22	3.661	31.50	علمي	المجموع
30	3.070	32.57	30	3.003	28.87	أدبي	
52	3.265	33.92	52	3.517	29.98	المجموع	

يتضح لنا من الجدول السابق-جدول (1) - أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في اختبار التحصيل بين الطريقتين (التقليدية من جهة واستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة من جهة أخرى).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq a)$ ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي (ANCOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (ANCOVA) لعلامات الطلبة في اختبار التحصيل حسب طريقة التدريس والتخصص والتفاعل بينها.

تباين	مربعات	حرية	لمربعات	المحسوبة	دلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	124.428	1	124.428	24.583	0.000
طريقة التدريس	67.714	1	67.714	13.378	0.001
التخصص	16.374	1	16.374	3.235	0.079
طريقة التدريس × التخصص	0.019	1	0.019	0.004	0.951
الخطأ	237.898	47	5.062		
المجموع المعدل	543.692	51			

* دالة عند المستوى $(0.05 \geq a)$

النتائج المتعلقة بطريقة التدريس:

يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن قيمة (ف) المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست بطريقة الصفوف المقلوبة) في اختبار التحصيل بحسب طريقة التدريس هي (13.378) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$ ، مما يدل أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين علامات طلبة المجموعة الضابطة مقارنة مع علامات طلبة المجموعة التجريبية، يستنتج أن هناك أثراً كبيراً ذا دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) لاستخدام طريقة الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لطريقة التدريس.

ولمعرفة مصدر الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية البعدية لمتغير التحصيل، كما في الجدول التالي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية البعدية في اختبار التحصيل حسب طريقة التدريس.

الطريقة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	33.055	0.440
المجموعة التجريبية	35.580	0.512

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية هو (33.05) وهو أقل من متوسط المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة استراتيجية الصفوف المقلوبة) الذي بلغ (35.5)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين كانت لصالح المجموعة التجريبية اي الصفوف المقلوبة.

وتفسر هذه النتائج أن طبيعة طريقة الصفوف المقلوبة وما تتمتع به من أسباب تجذب الطالبة وتشوقها لمعايشة المعلومات وتكرارها في أي لحظة وفي أي مكان تريده الطالبة، إضافة إلى حثها على الخروج بأفكار وحلول من خلال الحوار والنقاش في الأنشطة الجماعية المطبقة في المحاضرة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الشبلي (2017) والزين (2015) بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة كانت الفروق في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، والبلاصي (2015) حيث طبقت الدراسا في جامعة حائل واطهرت فروق في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة وكذلك تتفق مع دراسة العجرمي (2013) والغامدي (2017) وسانج (2014) في رفع مستوى الحصيلة المعرفية لدى شعبة الصفوف المقلوبة، ودراسة جيرالد ((2014 التي اظهرت ان مستوى التحصيل احسن بقليل لصالح الصفوف المقلوبة. لذا يوصى في استخدام الصفوف المقلوبة في مواد فرعي التربية لما للصفوف المقلوبة اهمية من رفع مستوى التحصيل عند الطلبة. وتوصي الباحثين في تطبيق هذه الاستراتيجية على التخصصات والمقررات الاخرى لما لها اثر في ارتفاع مستوى التحصيل.

النتائج المتعلقة بمتغير التخصص:

من الجدول (2)، يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بطريقة إستراتيجية الصفوف المقلوبة) في اختبار التحصيل بحسب متغير التخصص هي (3.235) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.079)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص. وتفسر هذه النتيجة بان إستراتيجية الصفوف المقلوبة شيقة ومؤثرة في التحصيل بغض النظر عن تخصص الطلبة علمي او ادبي حيث تفاعلت الطلبة مع طريقة الصفوف المقلوبة بشكل فعال، بغض النظر عن تخصصهن مما يدل ان الفرصة متاحة امام جميع التخصصات لرفع مستوى تحصيلهم عن طريق اعادة المادة المسجلة على فيديوهات او مواقع الكترونية او شروحات في اي وقت وفي اي مكان، وبناءً على نتائج الدراسة: أن استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تدريس مقرر طرائق تدريس التخصص يمكن ان يرفع معدل التحصيل الدراسي، لذا من الممكن استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة لكل التخصصات. من الممكن إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي في تخصصات مختلفة.

النتائج المتعلقة بالتفاعل بين طريقة التدريس والتخصص

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بطريقة الصفوف المقلوبة) في اختبار التحصيل بحسب التفاعل بين طريقة التدريس والتخصص هي (0.004) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.951)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والتخصص.

2 . النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.

السؤال الثاني: ما أثر استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس (تخطيط، تنفيذ، تقييم) لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف إستراتيجية التدريس، والتخصص، والتفاعل بينهما ؟

ولإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على اختبار تطبيق مهارات التدريس.

ولحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تم اعتماد علامات الطلبة في العينتين الضابطة والتجريبية على اختبار تطبيق مهارات التدريس وذلك بحسب التخصص وطريقة التدريس، كما في الجدول التالي.

جدول (4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس، حسب طريقة التدريس في الاختبارين القبلي والبعدي.

الدرجات البعيدة			الدرجات القبلية					المجال
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	طريقة التدريس	
11	2.87623	16.4545	11	2.20743	14.5455	علمي	المجموعة التقليدية	التخطيط
21	3.64169	14.5238	21	3.21159	13.7143	أدبي		
32	3.47746	15.1875	32	2.89605	14.0000	المجموع		
11	2.16165	17.5455	11	3.82813	13.3636	علمي	المجموعة التجريبية	
9	1.48137	17.2222	9	2.23607	12.6667	أدبي		
20	1.84676	17.4000	20	3.15353	13.0500	المجموع		
22	2.54484	17.0000	22	3.10878	13.9545	علمي	المجموع	
30	3.36650	15.3333	30	2.95483	13.4000	أدبي		
52	3.13088	16.0385	52	3.00345	13.6346	المجموع		
11	5.25530	27.7273	11	4.58852	26.6364	علمي	المجموعة التقليدية	التنفيذ
21	5.19936	23.6667	21	4.89022	23.2857	أدبي		
32	5.49450	25.0625	32	4.98344	24.4375	المجموع		
11	3.48764	27.8182	11	3.41920	23.9091	علمي	المجموعة التجريبية	
9	3.24465	25.4444	9	3.40751	22.1111	أدبي		
20	3.50751	26.7500	20	3.44735	23.1000	المجموع		

22	4.35269	27.7727	22	4.18821	25.2727	علمي	المجموع	
30	4.71535	24.2000	30	4.47162	22.9333	أدبي		
52	4.86015	25.7115	52	4.46707	23.9231	المجموع		
11	2.20743	16.5455	11	2.06265	15.3636	علمي	المجموعة التقليدية	التقويم
21	2.88675	15.3333	21	2.88675	14.3333	أدبي		
32	2.70006	15.7500	32	2.64499	14.6875	المجموع		
11	2.40076	18.8182	11	2.54773	14.0909	علمي	المجموعة التجريبية	
9	1.83333	17.8889	9	1.96497	12.8889	أدبي		
20	2.16187	18.4000	20	2.32775	13.5500	المجموع		
22	2.53333	17.6818	22	2.35396	14.7273	علمي	المجموع	
30	2.84484	16.1000	30	2.69546	13.9000	أدبي		
52	2.80487	16.7692	52	2.56580	14.2500	المجموع		
11	9.88019	60.7273	11	7.97952	56.5455	علمي	المجموعة التقليدية	الدرجة الكلية
21	10.87943	53.5238	21	10.26807	51.3333	أدبي		
32	10.95151	56.0000	32	9.74100	53.1250	المجموع		
11	7.35959	64.1818	11	8.99192	51.3636	علمي		

9	5.05250	60.5556	9	6.89202	47.6667	أدبي	المجموعة التجريبية
20	6.53311	62.5500	20	8.13116	49.7000	المجموع	
22	8.68347	62.4545	22	8.70948	53.9545	علمي	المجموع
30	9.97059	55.6333	30	9.42002	50.2333	أدبي	
52	9.95773	58.5192	52	9.22707	51.8077	المجموع	

يتضح لنا من جدول (4) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في بطاقة الملاحظة لتطبيق مهارات التدريس بين الطريقتين (التقليدية من جهة وإستخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة من جهة أخرى).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq a)$ ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي (ANCOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (5): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (ANCOVA) لعلامات الطلبة في اختبار تنمية تطبيق مهارات التدريس حسب طريقة التدريس والتخصص والتفاعل بينها.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
التخطيط	الاختبار القبلي	220.315	1	220.315	53.950	0.000
	طريقة التدريس	81.789	1	81.789	20.028	0.000
	التخصص	3.989	1	3.989	0.977	0.328
	طريقة التدريس × التخصص	6.719	1	6.719	1.645	0.206
	الخطأ	191.933	47	4.084		

			51	499.923	المجموع المعدل	
0.000	165.949	796.986	1	796.986	الاختبار القبلي	التنفيذ
0.000	17.898	85.954	1	85.954	طريقة التدريس	
0.240	1.415	6.794	1	6.794	التخصص	
0.862	0.031	0.147	1	0.147	طريقة التدريس × التخصص	
		4.803	47	225.721	الخطأ	
			51	1204.673	المجموع المعدل	
0.000	84.703	192.889	1	192.889	الاختبار القبلي	التقويم
0.000	58.808	133.918	1	133.918	طريقة التدريس	
0.686	0.165	0.376	1	0.376	التخصص	
0.636	0.227	0.516	1	0.516	طريقة التدريس × التخصص	
		2.277	47	107.030	الخطأ	
			51	401.231	المجموع المعدل	
0.000	136.386	3041.240	1	3041.240	الاختبار القبلي	الدرجة الكلية
0.000	41.512	925.668	1	925.668	طريقة التدريس	
0.296	1.116	24.890	1	24.890	التخصص	

0.420	0.663	14.775	1	14.775	طريقة التدريس × التخصص
		22.299	47	1048.039	الخطأ
			51	5056.981	المجموع المعدل

* دالة عند المستوى $(0.05 \geq a)$

النتائج المتعلقة بطريقة التدريس:

يتضح لنا من الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بطريقة إستراتيجية الصفوف المقلوبة) في اختبار تطبيق مهارات التدريس بحسب طريقة التدريس هي (41.512) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$ ، مما يدل أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين علامات طلبة المجموعة الضابطة مقارنة مع علامات طلبة المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقودنا إلى الاستنتاج أن هناك أثراً كبيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$ لاستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لطريقة التدريس. وكذلك للمجالات.

ولمعرفة مصدر الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية البعدية لمتغير مجالات تطبيق مهارات التدريس، كما في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية البعدية في تطبيق مهارات التدريس حسب طريقة التدريس.

المجال	الطريقة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التخطيط	الضابطة	15.139	0.379
	المجموعة التجريبية	17.821	0.458
التنفيذ	الضابطة	24.719	0.415
	المجموعة التجريبية	27.491	0.497

0.286	15.463	الضابطة	التقويم
0.345	18.958	المجموعة التجريبية	
0.893	55.251	الضابطة	الدرجة الكلية
1.075	64.384	المجموعة التجريبية	

يتبين لنا من الجدول (6) أن المتوسط المعدل في الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية هو (55.251) وهو أقل من متوسط المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة الصفوف المقلوبة) الذي بلغ (64.384)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين كانت لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك للمجالات.

وتفسر هذه النتائج في ان استراتيجيات الصفوف المقلوبة استطاعت ان تستثمر شغف الطلبة بالتكنولوجيا وعندما استطاعوا مشاهدة المادة التعليمية وقراءتها في الوقت والمكان المراد من قبلهم، واستطعن القيام بالانشطة الصفية من خلال تفاعل المجموعات التعاونية، وكذلك من خلال قيامهم بنمذجة الطريقة امام الزميلات واخذ تغذية راجعة عليها مما رفع مهارتهن عندما طبقن في مساقات التربية العملية وتلافيين الاخفاق الذي قد يحدث. وتتفق النتائج مع نتيجة الشلبي (2017) حيث عندما استخدم الصفوف المقلوبة أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية كفايات التقويم الادائية. وكذلك نتيجة البلاصي (2015) التي أثبتت أن استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة أدت إلى تنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية. وكذلك نتيجة كازنديس واخرون (2018) **Kazanidis et el** التي بينت الفرق في مستوى الاداء لصالح الصفوف المقلوبة، ونتيجة الملا (2006) التي بينت ان الأداء المهاري لمهارات التدريس افضل لدى شعبة الصفوف المقلوبة. وتتفق مع نتيجة العجرمي (2013) التي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية. وكذلك دراسة الغامدي (2017) ابرز النتائج وجود فروق في تنمية مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية الصفوف المقلوبة.

في ضوء ذلك من الممكن توظيف الصفوف المقلوبة في تدريس العديد من المواد الدراسية لما لها اثر في تنمية مهارات الطلاب، وعقد الدورات التدريبية في مجال الصفوف المقلوبة

ايضا من الممكن تجريب استراتيجيات الصفوف المقلوبة على المواد الاخرى والتخصصات المختلفة لتنمية مهارات الطلاب

النتائج المتعلقة بمتغير التخصص:

من الجدول (5)، يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للفرق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بطريقة استخدام استراتيجيات الصفوف المقلوبة) في اختبار تطبيق مهارات التدريس بحسب

متغير التخصص هي (1.116) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.296)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات. تفسر هذه النتيجة ان تطبيق مهارات التدريس تحسن لدى طلبة العلمي والأدب على حد سواء.

النتائج المتعلقة بالتفاعل بين طريقة التدريس والتخصص

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للفرق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بطريقة استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة) في اختبار تطبيق مهارات التدريس بحسب التفاعل بين طريقة التدريس والتخصص هي (0.663) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.420)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والتخصص. وكذلك للمجالات.

تفسر هذه النتيجة بأنه لافرق بين تخصص الطلبة في التفاعل مع استراتيجية الصفوف المقلوبة التي اثبتت ان الطلبة تفاعلوا معها وتحسنت مهاراتهم بغض النظر عن تخصصهم علمي او ادبي.

يتوصل الباحثون الى تبني الاستراتيجية في مختلف التخصصات علمي او ادبي لما قد يكون لها اثر في رفع المهارات الادائية للطلبة.

وتوصي الباحثين بالقيام بالعديد من الدراسات في مجال الصفوف المقلوبة لمختلف التخصصات علمي وادبي.

ملخص نتائج الدراسة:

1. وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل لدى طلبة فرعي التربية في جامعة القدس يعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل تعزى لمتغير التخصص.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل يعزى للتفاعل بين كل من متغيرات طريقة التدريس والتخصص.
4. وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) يعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك للمجالات.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات.

6. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في تطبيق مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقييم) يعزى للتفاعل بين كل من متغيرات طريقة التدريس والتخصص، وكذلك للمجالات.

المراجع:

أبو زينة، فريد (1998). أساسيات القياس والتقييم في التربية، ط 2، العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الرويس، عزيزة (2016): التعلم المقلوب في التعليم الجامعي. مجلة آفاق الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

الزين، حنان: (2015) أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد4، العدد1.

البلاصي، رباب (2015) أثر استراتيجية التعلم المقلوب "Flipped Learning" في تنمية مهارات مقرر العمليات الالكترونية لطالبات دبلوم التربية، إدارة مراكز التعلم بجامعة، جامعة حائل، السعودية.

قطامي، يوسف،: (2000) تصميم التدريس، ط 1، دار الفكر، عمان.

الشليبي، الهام (2017): فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقييم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13 ، عدد 1 ، 2017، 99- 118- 99 .،

الشمري، طلال، آل مسعد، أحمد (2019): أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطالب الصف الحادي عشر الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس.

<http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol13iss1pp65-85>

العجمي، مها بنت محمد (2003). "اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء نحو مهنة التدريس". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (27)، الجزء (2).

العطاب، نادية (2004). فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهاته نحو مهنة التدريس". المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"، دار الضيافة، جامعة عين شمس 21-22 يوليو - 2004.

عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مطر، ماجد محمود (2010). " مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات". مجلة القراءة والمعرفة - مصر، العدد 104.

الغامدي، مها (2017) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المستوى الأول بالتعليم الثانوي في مدينة الطائف.

الملا، نهى بنت محمد (2006). فاعلية برنامج مقترح في إكساب كفايات التدريس بالتعلم التعاوني لدى الطالبات الملمات بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 100، ص 147-151.

العجمي، سامح (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. المنارة، المجلد التاسع عشر العدد الثالث.

National Assessment of Educational Progress, NAEP (2011). Mathematics. Governing Board Johnson, S., Becker, Estrada & A. Freeman (2014). **NMC Horizon Report 2014: Higher Education Edition**. Austin, Texas: The new Media Consortium.

Kazanidis, I., Pellas, N., Fotaris, P. & Tsinakos, A. (2018). Can the flipped classroom model improve academic performance and training satisfaction in Higher Education instructional media design courses? **British Journal of Educational Technology** (Wiley-Blackwell). DOI: <https://doi.org/10.1111/bjet.12694>

Leis, Adrian, Tohei, Akihiko, Cooke, Simon, PY, (2015) T1 - **The Effects of Flipped Classrooms on English Composition Writing in an EFL Environment** VL - 5 DOI - 10.4018/IJCALLT.2015100103 JO - International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching

Gerald, O. (2014). "**The Flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on student Achievement**", PhD thesis, University of Colorado.

Sang Kim, Nam Park (2014). "Effects of classroom on Smart Learning on self-directed and collaborative Learning", **International Journal of control and Automation**, 7(12), 69-80.

Abstract:

The study aimed to identify the effect of using the flipped classroom strategy on the achievement and application of teaching skills with a practical education subject for students in the two branches of education / Al-Quds University. The experimental curriculum was based on a quasi-experimental design, on a purposeful sample of students in the two branches of education at Al-Quds University who are registered in the subject of teaching methods of specialization and practical education, whose number is (52). The people were randomly selected from the program of the first semester of the academic year 2019/2020. The study tools were designed (the inverted grades subject, the achievement test, the teaching skills monitoring card). The validity, stability and difficulty coefficient of the test were verified. The arithmetic averages and standard deviations of the marks of the two study groups (experimental and control) were calculated on the achievement test and the observation card to apply teaching skills. To compare the averages of students' performance in the achievement test and teaching skills and to examine the hypotheses (ANCOVA) using triple covariance analysis, it was found that there are statistically significant differences between the scores of the control group students compared with the scores of the experimental group students, it was found that there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) to use the flipped classroom strategy in achievement, and to apply the teaching skills of students in the two branches of education at Al-Quds University due to the inverted classroom method. The study recommends employing the flipped classroom in teaching many school subjects because of their impact on developing students' skills.

Key words: (Flipped classes, Teaching skills, Minor education students, Specialization teaching methods subject, Practical education subject).